

يُعدّ الابتكار من أهم الصفات التي تميّز الإنسان عن غيره من الكائنات الحيّة، فهو المحرّك الأساسي للتقدّم والتطوّر في مختلف مجالات الحياة. فالإنسان المبتكر لا يكتفي بقبول الواقع كما هو، بل يسعى دائماً إلى تحسينه وتطويره من خلال التفكير الخلاق وإيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجهه. أصبح الابتكار ضرورة لا خياراً، لأنه يساعد الأفراد والمجتمعات على التكيف مع التحديات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية. كما يساهم الابتكار في تحسين جودة الحياة، حيث أدت الأفكار المبتكرة إلى تطوّر الطب والتعليم ووسائل الاتصال والنقل، ولا يقتصر الابتكار على الاختراعات العلمية فقط، بل يشمل أيضاً الابتكار في أساليب التفكير، مما يعزّز الإبداع وينمّي القدرات العقلية. يساعد الابتكار الإنسان على تحقيق التميّز والنجاح، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، إذ يمكّن المجتمعات من المنافسة والتقدّم وبناء مستقبل أفضل قائم على المعرفة والإبداع.